وبنى أصابعه من الخشب المخبّأ في يديها.
البندقيّةُ والفضاء وآخر القتلى . سأدفن جثّتي في راحتيها .
وستضرمين النار .
قالت : أين كنتَ
ففرّ من يدها الى اليوم المرابط خلف قامتها . وغنّى : أيها النَدَمُ اختصرني بندقيّه
قالت : لتقتلني
فقال : لكي أُعيد لي الهويّه

وقفتْ ، كعادتها ، فعاد من انحناءتها الى قدميهِ
كان طريقهُ طرقاً وكان نزيفُهُ أفقاً
وكان يدور في الماضي ولا يجد اليدين وكان يحلم باكتمال الحلمِ
ما بيني وبين اسمي بلادٌ . حين سمّيتُ البلاد فقدتُ أسمائي . وحين مررتُ باسمي لم أجد شكل البلاد .
الحلم جاء الحلم جاء وكان يسأله : مَنِ الأصلُ العيون أم البلاد ؟ .
قال المغنّي للضفاف :
الفرقُ بين الضفتين قصيدتي .
قال المهاجر للوطنْ :
لا تنسني .
والياسمينُ اسمٌ لأمي . والزمنْ
عشبٌ على الجدرانِ
قال البحر . قال الرمل . قال البيت . قال الحقل . قال الصمتُ
لكنّ المغنّي قال قرب الموت :